

مجمع الأمثال

440 - بَعْدَ اللَّتَيَّاءِ وَالَّتَيَّاءِ .

هما الداهية الكبيرة والصغيرة وكَنَى عن الكبيرة بلفظ التصغير تشبيهاً بالحيَّة
فإنها إذا كثر سمها صغرت لأن السم يأكل جَسَدَها وقيل : الأصل فيه أن رجلاً من جَدِيس تزوج
امراًة قصيرة فقاسى منها الشدائد وكان يعبر عنها بالتصغير فتزوج امرأة طويلة فقاسى منها
ضعف ما قاسى من الصغيرة فطلقها وقال : بعد اللَّتَيَّاءِ وَالَّتَيَّاءِ لا أتزوج أبداً فجرى ذلك
على الداهية وقيل : إن العرب تصغِّر الشيء العظيم كالدُّهُيَّاءِ وَاللُّهُيَّاءِ وذلك منهم
رَمَزٌ